

فيديو # ١١٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النور # ٤

الآيات ١١-٢٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ١١٤ ربعية وحداشر من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة النور الليلة توافق ليلة السابع والعشرين من رمضان - [00:00:06](#) والتي آآ يعني بالتجارب واءاء بعض العلماء انها آآ قد هي تكون اكثر ليلة او ارجى ليلة في ان تكون موافقة ليلة ربنا يجعلني وياكم ممن بلغ آآ بلغهم ليلة القدر وتقبل منهم - [00:00:32](#) وما تنسوش في ليلة زي دي انكم تدعوا لاختوانكم في فلسطين اللي واقفين على ثغر من ثغور الاسلام وحدهم من غير ما ما يكون واقف معهم في في الدنيا كلها. لكن هو معهم ربنا. وعشان كده هم اقوى - [00:00:50](#) من عدوهم هاتوا المصاحف سورة النور كاشفة بتكشف للقارئ المتدبر الى اي درجة النفس الانسانية ممكن تنحط واللطف انها عملت كده بالتدريج ففي اول الامر ذكرت الانسان اللي مستعد انه يتجاوز الخطوط الحمراء ويدخل في علاقة خارج نطاق الزواج - [00:01:06](#)

الزواج اللي ربنا حدده آآ لاشباع الشهوة فده موضوع الاية اتنين الزانية والزاني كلنا فاكرين اية اتنين تشددوا كل واحد منهما مائة جلد. طيب ثم اخذتنا لمستوى اكثر انحطاطا وهو الانسان الذي يقذف المحصنات - [00:01:37](#) تبقى الواحدة قاعدة في حالها وبتتشتتم او تتهم في شرفها من انسان مستهتر وممكن يكون بيهزر يعني واحد بيهزر مع واحد صاحبه فيشتمه باللام هذا انحطاط ده موضوع الاية اربعة. والذين يرمون المحصنات - [00:01:56](#) ثم مستوى اخر اكثر انحطاطا. وهو رجل مستعد انه يفترى على زوجته ويتهمها بالزنا وده موضوع الاية ستة اللي خدناه امبارح والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. طبعاً كل حالة من دول - [00:02:16](#) ممكن يكون فيها انسان صادق ولكن انا بتكلم عن غير الصادق في حالة الكزابين الصورة في الحالة دي لو الناس اللي بتدعي اللي بتقذف المحصنات او بتدعي الزنا على على على زوجاتها او كده - [00:02:33](#) لو كانوا كزابين ففي الحقيقة يعني السور عمالة تتدرج بنا الانحطاط بتاع النفس الانسانية لغاية ما وصلت لقمة بقى الانحطاط دلوقتي زي ما هتشوفوا النهاردة قمة الحضيض اسمها قمة الحضيض. الحضيض - [00:02:53](#) منتهى الحضيض هيتهموا ام المؤمنين بالزنا يعني قذف محصنات لكن كمان ضد زوجة النبي صلى الله عليه وسلم خلونا نعرف القصة بسرعة وبعد كده نقرأ الايات اللي نزلت تبرئ ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:03:14](#) في السفر او في الغزوات النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرع بين نساءه. يعني يعمل قرعة بينهم واللي تطلع قرعتها تيجي معه في السفر غزوة بني المصطلق السيدة عائشة كانت هي اللي كسبانة القرعة وطلعت معها في غزوة بني المصطلق - [00:03:38](#) وده كان بعد فرض الحجاب على امهات المؤمنين. الحجاب يعني نقاب. عشان تبقوا عارفين. يعني كلمة الحجاب في اللغة معناها الغطاء الكامل مش معناها الحجاب بتاع النهاردة اللي بيتسمى حجاب - [00:03:58](#) آآ يعني مش معناها غطاء الرأس. غطاء الرأس اسمه خمار وكانت النساء في السفر بتجلس في حاجة اسمها الهودج زي خيمة بتوضع فوق الجمل فالمرأة لا تزهر منها وهي قاعدة تبقى قاعدة براحتها فوق الجبل - [00:04:13](#)

جوة الخيمة دي المهم الجيش وقف يستريح والسيدة عائشة مشيت بعيد عن الجيش لتقضي حاجتها يعني علشان يعني ايه آآ يعني الحاجة الطبيعية اللي اتولدت يعني فكان لازم تبعد اوي - [00:04:33](#)

ورجعت والجيش استعد للرحيل دخلت جوة الهودج بتاعها واكتشفت ان العقد بتاعها مش معها تعمل ايه ؟ راحت نازلة بسرعة وطلعت تجري وراحت على المكان اللي قضت فيه الحاجة بتدور على العقد بتاعها - [00:04:54](#)

في الطريق ماشية بتبص في الارض احسن يكون وقع في الارض وهي راجعة نفس الكلام ان ممكن يكون وقع في الطريق مش بالضرورة وقع في المكان اللي خدت فيه الحاجة - [00:05:15](#)

في الوقت ده الجيش اتحرك والغلمان شالوا الهودج وحطوه فوق الجمل وهم فاكرين انها داخل الهودج هي بتقول ما حسوش بها لان وزنها كان خفيف. وبتقول وقتها ما كنتش لسة تخنت وتقلت - [00:05:27](#)

فالهودج وهو فاضي ما يختلفش كتير عما لو كانت هي جواه مش هيحسوا بالفرق يعني. لانها كانت ساعتها لسة ايه يعني رفيعة رجعت لقت الجيش مشي والسيدة عائشة زكية عارفة انها لو مشيت عشان تلحقهم ممكن تتوه بالليل في الصحرا - [00:05:46](#)

وتبقى مشكلة لكن لو قعدت مكانها هم عاجلا او اجلا هيكتشفوا انها مش موجودة في الهودج فهيرجعوا يدوروا عليها واكيد هيرجعوا لآخر مكان فيه اللي هو مكان الجيش اللي كان معسكر فيه - [00:06:08](#)

فقعدت مكانها وقالت مش هتتحرك من هنا. لغاية ما هم يرجعوا لي ونمت الفجر كده صحابي اسمه صفوان ابن المعطل. شغلته انه يمشي ورا الجيش عشان لو حد وقع منه حاجة بيلاقها وكمان لانه - [00:06:25](#)

بيحمي ظهر الجيش يعني لو فيه جيش اخر او فرقة بتستعد لتهاجم الجيش من الخلف هو بيشوفها وبينتقل ليحذر الجيش بسرعة هو شغلته انه يمشي ورا الجيوش السيدة عائشة قالت - [00:06:46](#)

استيقظت على استرجاعه يعني استيقظت عليه وهو بيقول انا لله وانا اليه راجعون طعينة رسول الله يعني زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام نائمة في الصحرا لوحدها انا لله وانا اليه راجعون. دي صحيت على استرجاعه الاسترجاع - [00:07:07](#)

يعني آآ قول الله انا لله وانا اليه راجعون وركبها الجمل. اناخ الجمل بتاعه ونزل من عليه وركبت هي الجمل وهو مشي امام الجبل لا يكلمني ولا اكلمه ما بيتكلموش مع بعض - [00:07:25](#)

ماشي يذكر الله طول الوقت ولحقوا الجيش بالفعل الحمد لله مين قاعد وشايف الكلام ده رأس النفاق رأس النفاق عبدالله بن ابي بن سلول عشان تبقوا عارفين عبدالله بن ابي بن سلول ده اعلن اسلامه المفروض ان هو مسلم - [00:07:46](#)

يعني المفروض من الصحابة لكنه كان يكره الاسلام والمسلمين جدا لان وقت ما الرسول عليه الصلاة والسلام جه المدينة والامور السياسية تغيرت في المدينة واصبح الرسول عليه الصلاة والسلام هو زعيم المدينة في الوقت ده - [00:08:06](#)

قبل الهجرة على طول كانوا بيصنعوا له تاج عشان يتوج يبقى ملك المدينة. ملك يثرب كل ده راح منه بالتغيرات السياسية الجديدة اللي حصلت في المدينة بعد هجوم الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة - [00:08:22](#)

المهم هو كان بيظهر الاسلام ويبطن الكفر لذلك هو مش منافق هو رأس المنافقين شايف المنزر ده صحابي جاي بيجر جمل وفوق الجمل السيدة عائشة راح قايل ايه من هذه - [00:08:41](#)

مين دي هو عارفها هو بيلفت نزر الناس لها قالوا عائشة قال والله ما سلمت منه ولا سلم منها مين استلم الكلام ده ومشي يشيعوا اجهزة اعلام المنافقين لتلمية وسبعين رجل وامرأة في المدينة كانوا منافقين. ده عدد رهيب - [00:09:03](#)

ده تقريبا تلت مجتمع المدينة يعني المسلمين في الوقت كانوا سبعمية يعني نص عدد المسلمين تقريبا قد نصف عدد المسلمين منافقين يعني بيزهروا الاسلام ده معناه انهم بيحضروا الجمعة وبيحضروا كمان بعض الصلوات في اليوم وبيروحوا يصلوا في المسجد معهم لكن هم في حقيقة الامر - [00:09:29](#)

كفار ده بيطلعوا كمان في الغزوات بيطلعوا في الغزوات السهلة علشان يبقى لهم نصيب في الغنائم فالتلمية وسبعين دول يعني يمثلوا تقريبا تلت المدينة ربع المدينة حتى لو دخلنا اليهود معهم يبقى ربع المدينة - [00:09:56](#)

فهي قوة اعلامية لا يستهان بها بدأ الكلام يسري بين الناس. وللاسف بعض المسلمين بعض الصحابة ردوا هذا الكلام بدون وعي

لخطورة هذا الكلام الثلاثة اللي السيرة ذكرتهم هم حسان ابن ثابت - [00:10:14](#)

ومسطح ابن اثانة آآ قريب سيدنا ابو بكر وحمنة بنت جحش اخت ام المؤمنين زينب بنت جحش الثلاثة دول وقعوا في عرض السيدة

عائشة يعني اتكلموا عنها طيب كل ده والسيدة عائشة ولا دريانة باي حاجة بتحصل ولا باي كلام بيتقال - [00:10:37](#)

شائعات عمالة تدور في المدينة شهر كامل بتتردد وهي ولا هي هنا ولا دريانة وفي الوقت ده سيدنا جبريل توقف عن النزول. شهر

كامل الوحي انقطع لذلك ده يعتبر اكبر زلزال اصاب المجتمع المسلم. اقوى من الزلزلة اللي حصلت نتيجة حصار الاحزاب في غزوة

الخنق. ده - [00:11:05](#)

ده زلزال اكبر ضرب المجتمع المسلم ام المؤمنين زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام بنت ابو بكر الصديق تتهم في شرفها وكرامان مع

احد اجلء الصحابة اللي بدر فده كتير جدا الحقيقة على المجتمع انه يتحمل كل الكلام ده - [00:11:35](#)

في واحدة اسمها ام مسطح بتزور السيدة عائشة خرجوا مع بعض يروحوا الخلاء زمان ما كانش فيه آآ آآ تواليتات جوة البيوت. فكان

فيه منطقة برة بعيدة كده في الصحراء يخرجوا عندها ويقضوا حاجتهم - [00:12:02](#)

لو هم ماشيين المرأة اتكعبت في مرتها. يعني اتكعبت في ذيل الفستان بتاعها ولا العباية بتاعتها وكانت هتقع وهي بتعرض يخرب

بيتك يا مصلح تعس مسطح تعس مسطح يعني زي يخرب بيتك يا مصلح. ابنها - [00:12:24](#)

السيدة عيشة تحجمت وليد بتتكلم كده عن ابنها وبعدين ابنها مش سقنة. ابنها ده واحد من الصحابة اللي شهدوا بدر يعني مش مش

سهل ان حد يقول كده قالت لها انت ازاى تقولي كده على مسطح - [00:12:50](#)

قالت لها وانت ما تعرفيش لا ما اعرفش هو في ايه انت مش حاسة بحاجة غريبة؟ الناس اللي حواليا كلهم بيتعاملوا معي بطريقة

غريبة بقى لهم مدة بس انا مش فاهمة فيه ايه. قلت لها اسمعي يا ستي وحكيك لها الحكاية - [00:13:07](#)

السيدة عيشة كانت مزهولة قالت انا ملاحزة ان النبي عليه الصلاة والسلام متغير بقى له مدة كلامه رسمي معي مش مبتسم زي زمان

مهموم ومتضايق وما كنتش فاهمة ليه طبعاً ده معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:29](#)

كان بيحامي نفسية زوجته هو كان شايل الهم وما بيقولهاش وبييجي على نفسه ويكتم في نفسه عشان يحميها هي ويحافظ على

حالتها النفسية طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم قالت له انا معلش هاسيب البيت ورايحة عند بابا وماما - [00:13:52](#)

أذن لي اروح ايه هاقعد عند والدي انا عايز اسألهم عن حقيقة ما يقال. انت مش راضي تتكلم مش راضي تقول لي حاجة. انا عايز

اعرف ايه اللي بيحصل وكرامان انا تعبانة وهقعد معهم لغاية ما اخف - [00:14:15](#)

النبي قال لها اتفضلي اسمع بقى من هنا النضج الشديد اللي عند السيدة عائشة. اللي بيقولوا عليها صغيرة وكانت صغيرة على الجواز.

شف النضوج الشديد اللي عندها راحت لامها سألت ايه اللي بيحصل يا ماما؟ - [00:14:28](#)

قالت لها يا بنتي ما فيش شابة متجوزة من راجل بيحبها ولها ضرائر الا ولازم يطلع عليها كلام فما تاخديش في بالك ده شيء طبيعي

غيرة ستات بيغيروا منك الكلام ده ما دخلش على السيدة عائشة - [00:14:47](#)

قالت ده ده حديس في البخاري وقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس هكزا او بهذا؟ يعني هو الناس فعلاً اتكلموا في الكلام ده انت

بتؤكد ان الناس اتكلموا. وبص بتقولي لي انهم بيتكلموا عشان انت اصلك حلوة وجوزك بيحبك فغيره ستات. اه ازا بيتكلموا -

[00:15:02](#)

أتأكدت ان فيه الكلام ده مزبوط اللي قالته له ام مصلح ابوك يا ام مصلح عايز يكون ما بتقول اي كلام ولا بتألف عارفين الشعور ده

صعب عليها يعني قد ايه - [00:15:25](#)

مش صعب هي صعب عليها نفسها حصل لها صدمة في الناس اللي كانت بتثق فيهم قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي

دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي - [00:15:39](#)

لا يرقأ لي دمع يعني بكائي ما بيقفش. دموعي ما بتقفش ولا اكتحل بنوم يعني النوم ما جاش جنب عيني والصبح طلع علي وانا لسة

عمال ابكي فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اکتحل بنوم ثم اصبحت ابكي - [00:16:02](#)
النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي. شهر كامل ما بيجيلوش سيدنا جبريل خلاص اذا قراراته دلوقتي مبنية على اجتهاداته.
ما بقتش مبنية على الوحي اذا لازم يستشير اللي حواليه ما هو وامرهم شورى بينهم - [00:16:32](#)
مستشار اسامة بن زيد مستشار علي بن ابي طالب واستشار زوجته زينب بنت جحش يعمل ايه مع السيدة عائشة؟ يعني يفارقها ولا يعمل ايه؟ هو هو دلوقتي في حالة ان الشائعات عمالة تدور في المدينة هو مش عارف ايه اللي بيحصل والنبي لا يعرف الغيب -

[00:16:53](#)

لا يعرف الغيب والوحي منقطع اسامة ابن زيد قال له دي زوجتك وهي اهلك ولا نعلم عنها الا خيرا. ما حدش شاف عليها حاجة وحشة
ابدا علي ابن ابي طالب قال له يا رسول الله الطلاق شيء وارد - [00:17:15](#)
لكن اسأل اولاً رأيي تسأل البنت اللي بتشتغل في البيت ان كانت لاحزت عليها اي حاجة. فالبنت اسمها بريرة اللي هي السيدة اللي
بتشتغل في البيت والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه. والله ما شفت عليها حاجة وحشة ابدأ - [00:17:36](#)
بس عشان الحلفان بصراحة فيها عيب ايه العيب ايه؟ قال لك لما بتعجن العجين بيروح عليها نومة وتسببه من غير ما تخبزه فالفراخ
بتدخل تاكل العجينة. الله يسامحك يا شيخة. هو - [00:18:00](#)

ده العيب اللي شفتيه؟ اه هو ده العيب الوحيد. يا شيخة نيجي بقى على السيدة زينب بنت جحش. دي بقى ضررتها اسمع وصف
السيدة عائشة لان زينب هي الوحيدة اللي كانت راسها براس عائشة - [00:18:14](#)
شابة زيتها جميلة زيتها المنافسة بتاعتها يعني يعني لو في غيرة هيبقى بين الاثنين المفروض قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد سأل زينب بنت جحش عن امري - [00:18:32](#)
فقال لزينب ماذا علمت او رأيت؟ رأيك ايه شفتي عليها حاجة؟ سمعتي عنها حاجة قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري انا ما
اقدرش اقول اني سمعت ولا شفت منها حاجة وحشة - [00:18:46](#)

والله ما علمت عنها الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي. فعصمها الله بالورع كانت ورعة والورع هو اللي
حفزها من انها تقع الوقعة دي قالت السيدة عائشة واتفقت اختها تحارب لها فهلك فيمن هلك - [00:19:06](#)
اختها حاملة حاملة بنت جحش. هي اللي وقعت في الفخ ده واتكلمت في عرضي ورددت الكلام اللي هو يعتبر قذف محصنات. ده من
الكبائر المهم النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما سمع الاراء كلها - [00:19:32](#)
كون وجهة نزر وكون رأي وراح يزورها عند ابوها وامها بيت سيدنا ابو بكر الصديق اسمع بقى وصف السيدة عائشة لدخلة النبي كانت
عاملة ازاى خلي بالك ده بعد سنتين من الجواز. يعني عندها حوالي حداثر سنة. دي اللي بيقولوا عليها. كانت صغيرة على الجواز
صغيرة ايه! ده ده بتتكلم بنضج غريب! لاحت بقى النضج في - [00:19:53](#)

جاي كمان بتقول قد بكيت ليلتين ويوما. يعني بقى لها ليلتين بتبكي ولا يرقأ لي دمع ولا اکتحل بنوم حتى اني لاطن ان البكاء فالق
كبدى. كت حاسة ان البكاء - [00:20:21](#)

هيقطع كبدي العالم بينهار حواليتها. يعني هي تروماتايذ عندها الصدمة فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من
الانصار. يعني هي قاعدة في بيت ابوها وامها وابوها وامها قاعدين معه وهي عمالة تعيط - [00:20:39](#)
ففي امرأة من الانصار خبطت على الباب وقالت ممكن ازور عائشة اتفضلتي جلست تبكي معي. ما هو الستات بتجامل بعض. دي بتبكي
دي تقعد تبكي معها قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم علينا ثم جلس - [00:21:04](#)
خالد لم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها بقى له كتير بقى له بتاع شهر ما بيقدش معي وهي ما كنتش فاهمة ليه وقد لبث شهرا لا
يوحى اليه في شأني بشيء - [00:21:28](#)

وبقى له شهر في حالة انقطاع وحي مش عارف ايه الحقيقة. مش عارف ايه اللي بيحصل طيب بصوا بقى النبي عليه الصلاة والسلام
عمل ايه اعقل راجل في الحالة دي على الاقل هيمسك مراته من كتفيه ازاى؟ يقول لها قول لي الحقيقة عايز اعرف الحقيقة. يعني

على الاقل - 00:21:46

عايز اعرف الحقيقة لكن بص النبي عمل ايه. عليه الصلاة والسلام دخل قعد على طرف السرير وقال لها كيف تيكلم عاملة ايه النهاردة قالت له الحمد لله قال يا عائشة - 00:22:12

انه بلغني عنك كذا وكذا ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المنت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ما قلهاش قولي لي - 00:22:32

قال لها لو عملتي حاجة غلط استغفري بينك وبين ربنا. وتوبي بينك وبين ربنا في راجل يعمل كده ايه ايه الحنان ده اسمع بقى النضج الشديد بتاع السيدة عائشة وهي سنها حذاشر اتناشر سنة - 00:22:56

عشان نعرف البنات من الف وربعميت سنة كانوا بينضجوا بدري ولا لأ زي ما كنا بنقول عقليا حتى مش بس جسمانيا عقليا ناضجين قالت عائشة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته - 00:23:15

لما خلص كلامه خلاص دمعي يعني دموعي وقفت حتى ما احس منه قطرة مش حاسة بولا دمعة البكاء وقف بقت حسنة جامدة فقلت لابي اجب رسول الله عني. فيما قال - 00:23:31

بابا جابوب مش انت اللي مربيني جابوب قل رأيك في بنتك المفاجأة حسين ابو بكر قال ايه هي بتحكي بتقول فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله يا نهار ابيض - 00:23:51

ازاي ما هو الحالة كانت صعبة جدا. شهر كامل وشائعات شغالة لما الناس يعني حتى ابوها ما فقدوا مش عارفين يقولوا خلي بالك بقى بص للسيدة عائشة دي دي مش بس ناضجة دي بتختبرهم كلهم دي بتلاعبهم - 00:24:16

فقلت فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال. دي بتختبري امها كمان. طب ها وريني انت بقى. ده انا ده انت امي اللي مرباني فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله - 00:24:36

اوه ابوها وامها مش بيدافعوا عنها من كتر الكلام اللي بقى له شهر شغال ومش بيقف باقول لكم زلزال في المجتمع المسلم كله سقة الناس فيها اهتزت يدافعوا عنها احسن بعدين تطلع عنها غلطانة - 00:24:54

بيدافعوا عنها ازاي؟ فقال لك نسكت. الكل بيؤثر السكوت اسمع بقى قالت ايه لما ابوها وامها ما دافعوش عنها الحديث في البخاري فقلت وانا جارية حديثة السن. وانا لسة بنتي صغيرة. لا اقرأ من من القرآن كثيرا. ما نيش حافظة القرآن كثير - 00:25:14

قالت لهم اني والله لقد علمت انكم قد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلان قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني انا عارفة انكم من كتر ما سمعتم انتم صدقتم في قرارة نفسكم الكلام ده عني. ولو انا قلت لكم اني بريئة مش هتصدقوني. يبقى -

00:25:37

باقول لكم ليه؟ مش هاقول لكم ولا اني اعترفت لكم بامر ولو اعترفت اني عملت حاجة غلط الله يعلم اني منه بريئة. وربنا عارف اني ما عملتش حاجة لا تصدقوني. هتصدقوني لو قلت لكم ان انا غلطان. يعني لو قلت لكم انا ما عملتش حاجة مش هتصدقوني. ولو

انا برضو اللي قلت لكم انا عملت حاجة هتصدقوني - 00:26:07

يبقى معلشي الكلام زي قلته اقول لكم ليه؟ ما لوش لزوم الكلام طالما اني لو دافعت عن نفسي مش هتصدق. ولو اعترفت على نفسي هتصدقه يبقى ما لوش لزوم الكلام. فوالله لا اجد لي ولكم مثلا - 00:26:31

الا ابا يوسف ونسيت اسم سيدنا يعقوب حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت يعني اديتهم ضهري

واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله - 00:26:47

مبرئي ببراءتي. يعني كانت متأكدة ان ربنا هيبرئها السن ده وعندها ثقة ويقين في الله ان ربنا رغم كل ده واهتزاز الثقة فيها في كل العالم ربنا برضو هيبرئها واديتهم ضهرها هم والرسول عليه الصلاة والسلام وبص الناحية الثانية ونامت - 00:27:07

بتقول ولكن والله ما كنت اظن ابدا ان الله ينزل في شأني وحيما يتلى بس ما كنتش اتخيل ان ربنا ينزل في امري قرآن بيتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر - 00:27:33

انا نذرتي لنفسي اقل بكثير انا احقر من ان ربنا يتكلم في من فوق سبع سماوات وينزل في اية في القرآن ربنا ربنا يجيب سيرتي لكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها. كنت كل اللي اتمناه ان النبي - [00:27:53](#) يشوف رؤية يرى رؤية يعني ربنا يخليه يرى رؤية فيها براءتي فكل املي رؤى الانبياء اصلا رؤى صالحة. اقصى طموحاتها ان النبي يشوف رؤية فيها برائتها فنزل في ساعتها الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. بقى له شهر ما نزلش. نزل وقتها. وهم في بيت ابو بكر الصديق. قدامهم كلهم. وجت عليه الصلاة والسلام. جات له - [00:28:15](#)

بتاعة الوحي لما بيتلقى الوحي ثم ذهبت عنه واذا به يضحك ويقول يا عائشة اما والله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي اليه. قومي اشكري جوزك قومي اشكري جوزك فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل الذي برأني - [00:28:41](#) انا ما ليش غير ربنا. مش ممكن. مش ممكن النضج وانزل الله دي هي ده حديس في البخاري. وانزل الله اقرا بقى معي عينك في المصحف واقرا معي العشر ايات دول - [00:29:11](#)

الي هم من الاية حذاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ان الذين جاءوا بالالفك عصابة منكم. لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. ده كله احنا هنا نقشه بكرة ان شاء الله - [00:29:25](#)

لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء. فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم - [00:29:48](#) اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتهم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم - [00:30:15](#)

يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم - [00:30:38](#)

وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم بكرة بازن الله نحلل الايات دي ايات براءة السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها ورضي عن ابيها وارضاه. اسأل الله ان يغفر ذنوبنا وان يطهر قلوبنا وان يحصن فروجنا. ونتوقف - [00:30:58](#)

الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعل الوقوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلي - [00:31:27](#)

واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - [00:31:47](#)

اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:32:14](#)

ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - [00:32:35](#)

اياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا - [00:32:55](#)

او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدا دينك واعدا اوليائك - [00:33:14](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يحبو - [00:33:36](#)

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:33:58